

## الأدوار النوعية لدى طلبة الجامعة

أ.م. د. وليد قحطان محمود

الجامعة العراقية/ كلية التربية

### المستخلص:

أستهدف البحث الحالي التعرف على:

- 1- أنماط الادوار النوعية الخمسة لدى طلبة الجامعة.
  - 2- دلالة الفروق في أنماط الادوار النوعية تبعا لمتغيري العمر والجنس.
- وتحقيقا لأهداف البحث أعتمد الباحث على مقياس الأدوار النوعية، الصيغة المصغرة لبم (short sex- Role Inventory, Bem, 1981)، ويتكون المقياس بصورته النهائية من (30) فقرة، مقسمة بواقع (10) فقرات ذكورية، و(10) فقرات أنوثية، و(10) فقرات محايدة.
- ترجم الباحث المقياس الى اللغة العربية وتأكد من صدق الترجمة ومن جميع الخصائص القياسية بعد تطبيقه على عينة البحث البالغ عددها (212) طالبا وطالبة جامعية، مناصفة بين الذكور والاناث.
- وتم معالجة البيانات المستحصلة من العينة إحصائيا، وتوصل الباحث الى النتائج الآتية:
- 1- شيوع النمط الانوثي ثم الاندروجيني ويليه بنسبة متقاربة النمط الذكوري ثم غير المتمايز بينما جاء النمط عبر النوعي بنسب قليلة جدا بين أفراد العينة، ووفق الجنس جاء النمط الانوثي عند الاناث ثم الذكوري عند الذكور بينما تقارب النسب بين الجنسين في باقي الانماط الثلاثة .
  - 2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح النمط ذو التكرارات الاكثر وهو الانوثي ثم الذكوري والندروجيني وغير المتمايز وعبر النوعي، بينما وفق الجنس كانت الفروق دالة في نمطين فقط هما النمط الذكوري لصالح الذكور، والنمط الانوثي لصالح الاناث، بينما لم تظهر فروق ذات دلالة في باقي الانماط الثلاثة الاخرى.
- وخرج الباحث بمجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

## Gender- Role among the university students

Walled Qahtan Mahmoud

College of Education- the Iraq LA University

### Abstract:

The current research aims at the following :

- 1- The five types of gender roles among the university students
- 2- Indication of differences in Patterns of gender roles based on the variable of age and sex .

For fulfilling the research goals, the researcher has adopted (scales short sex- Role Inventory Bem,1981 ). In measuring gender -Role Every scale consists of (30) items that being ivied in to(10) items that measure Masculine type, and (10) items that measure Feminine type, and (10) items Neutral that measure social desirability .

Has translated the scales in to Arabic language confirming validity of translation and of all psychometric aspects and properties after being equally applied on a sample of the research amounted (212) male and female students .

The data achieved has been addressed statistically and the research has reached to the following result:

- 1- the spread The feminine pattern, then the androgenic pattern, followed by a convergent ratio, the male pattern, then the undifferentiated, while the cross-gender pattern came in very small proportions among the sample members.
- 2- there are differences with statistics significance In favor of the pattern with more repetitions, which is feminine, then masculine, androgenic, undifferentiated, and cross-gender, while according to gender, the differences were significant in only two types: the male pattern in favor of males, and the feminine pattern in favor of females, while no significant differences appeared in the rest of the other three type.

The researcher has concluded set of conclusions, recommendations and suggestions.

## الفصل الاول

### مشكلة البحث:

تتعرض الادوار النوعية بوصفها مفهوما نفس اجتماعي لتغيرات جذرية كونها مفهوما تفاعليا متجدد ، يتأثر بطبيعة العلاقات بين البعد الثقافي والاجتماعي من جهة والتطور من جهة اخرى .

وهذه العلاقة التبادلية يمكن ان تنتج تغيرات نوعية كبيرة في طبيعة ادوار النوع في كل مجتمع (Eccies ,1987:24)، لذلك يمكن ان نجد ثباتاً واضحاً بين الادوار النوعية المؤدات لكل الرجال والنساء بين ثقافة واخرى ، وبين مجموعة اجتماعية الى اخرى في نفس الثقافة ، فالأدوار النوعية متغيرة تبعا لديناميكية الثقافة ، وتغير المعطيات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية بمرور الزمن (وليامز واخرون ، 200:38) وان فهم المظلة الثقافية في محيطنا الثقافي للموضوع هي التي يمكننا من فهم طبيعة الادوار النوعية والتوصل الى الانموذج الفردي والاكثر توافقا والاكثر منحا وفائدة (حداد ، 1988 : 44).

ومما تقدم استشعر الباحث مشكلة بحثه متسائلا و متحريرا عن اثر ودور التغيرات الثقافية والقيمية الحاصلة في المجتمع الناتجة من تغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية في تحديد وتأطر وتشكيل الادوار النوعية

لذلك جاء البحث الحالي محاولا الاجابة عن بعض التساؤلات وهي :

ما شكل ونمط الادوار النوعية لدى طلبة الجامعة، وهل يختلف الذكور فيها عن الاناث .

### أهمية البحث :

يمكن ابراز اهمية البحث الحالي من خلال ما يأتي :

- 1- اهتمام العديد من العلوم بالأدوار النوعية كلاً بحسب تخصصه مثل علوم الحياة وعلم الانسان وعلم النفس والاجتماع والفلسفة والتاريخ (Angbis,1981 :219).

2- تعد الادوار النوعية جزء مهم من مفهوم الذات والشخصية ومن ابرز محددات السلوك ، وكذلك انها تدخل في الكثير من تفاصيل الحياة اليومية ، وتكون دوافع الافراد وانفعالاتهم ، وتؤثر في الأداءات المعرفية والقدرات ، وفي النمو الخلقي وقدراته ، وكذلك القدرات المهنية التي من الممكن ان تحدد نجاح الفرد في الحياة (وليامز واخرون :38 ، 2000) (Lahey,2001 :420).

3- للادوار النوعية تأثيرها على جميع المراحل العمرية: فهي تؤثر على الاطفال من خلال اكسابهم الهوية النوعية المناسبة ومن ثم تحدد مستوى قبولهم بين زملائهم واندادهم ، وميولهم ، وتوافقاتهم المستقبلية . تؤثر في المراهقين من خلال ان ادوار النوع تعد معياراً رئيسياً يمهّد نحو عالم الكبار والبالغين كذلك تعد بوصفها دافعا محفزاً لجعل المراهقين يختارون القيم والتصرفات والاتجاهات التي تنشأ ادوار ومراكز اكثر ملائمة لنوع الجنس . وانها تؤثر في الراشدين ايضا من خلال الضغط عليهم لتحديد وتبني اي انماط الادوار النوعية يعد اكثر ملائمة وتطوراً او الالتزام بما هو تقليدي منها وهذا التوجه يوصف بأنه منعطفا تطوريا له تأثيرات معرفية وخلقية وانفعالية واجتماعية (Eccies ,1987:233) (Lahey,2001 :413).

4- ان دراسة الادوار النوعية وفق الاطار النظري المرن الذي يسمح بوجود خمسة انماط للنوع يعد افقاً جديداً في هذا المجال ويعكس تطوراً في فهم الادوار النوعية الجديدة والمتغيرات المرتبطة بها (Klingenspor ,2002:60).

5- وهذه الفكرة التي تجمع ما بين خصائص الذكورة والانوثة في الفرد الواحد تعد فكرة متقدمة وجديدة تخدم مجالات تحررية وفكرية وثورية واقتصادية وتنموية (Klingenspor 2002:60).

- 6- كذلك هذا النمط المرن يرتبط بصفات ايجابية عديدة مثل نضج الهوية الشخصية والتوافقات الشخصية والاجتماعية وتطور مفهوم الذات والجانب الاخلاقي المعرفي والانفعالي وزيادة الوعي والحكمة (Helbrun,1981: 81).
- 7- ويرى الباحث ايضاً ان التعرف على الادوار النوعية لطلبة الجامعة من الممكن ان تكون دافعاً بين الجنسين لفهم بعضهم البعض وتحسين التعامل وارضاء الاخر وفقه .
- 8- كذلك يسمح هذا التعريف على الادوار النوعية بتحديد ممارسات تربية تناسب التطور الحاصل في هذه الادوار وبناء البرامج التربوية والمناهج التي تناسب ذلك التطور.
- 9- وان الكشف عن الادوار النوعية لعينة البحث يعمق فهما لمفهوم الذات والنمو النفسي والاجتماعي ، وهذا بدوره يسهل وضع اليات والاساليب التي تساعد على التوافق النفسي والاجتماعي .
- 10- ويمكن ايضاً للدراسة الحالية ان توفر مقياساً حديثاً يقيس الادوار النوعية لدى افراد العينة، ويمكن استعماله في دراسات عديدة اخرى ذات علاقة .

#### أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي الى التعرف على

- 1- أنماط الادوار النوعية الخمسة لدى طلبة الجامعة.
- 2- دلالة الفروق في انماط الادوار النوعية وفق متغير العمر والجنس.

#### حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بطلبة الجامعة العراقية للدوام الصباحي للعام الدراسي 2019-

2020

## تحديد المصطلحات :

### الادوار النوعية (Gender roles):

وعرفه كل من :

- كولبرك (Kohlberg , 1966): مفهوم عقلي عن كون الشخص ذكراً أو انثى (Storm , 1979 :1980).
- هيوستن (Huston , 1983): مجموعة من التصرفات والاتجاهات والنشاطات التي يعتبرها مجتمع معين ملائم للذكور والاناث ( Malim&Birch ,1998 :513).
- فرنزو (Franzoi ,2003): امتلاك الرجل للسمات الوسيطة مثل (التوكيد ، والقوة ، والمهنية ، والتوجه نحو النشاطات الخارجية ) وأمتلاك النساء للسمات التعبيرية مثل ( المساندة ، العاطفة ، والرقية ، والتوجيه نحو النشاطات الداخلية ) (Franzoi ,2003:126).
- سمث (smith , 2009): أشكال وانماط سلوكية ينظر اليها المجتمع المرجعي على انها ملائمة وصالحة لجنس بيولوجي معين (سمث:62، 2009).
- بم (Bem , 1974): مجموعة من الخصائص والسلوكيات والاهتمامات والتصرفات والميول والاتجاهات والقيم والقدرات التي تكون الانماط السلوكية والثقافية المعبرة عن ما يلائم الذكور والاناث في مجتمع معين ويتمثل الافراد بحسب هذه الأنماط على اشكال أو توجهات خمسة هي :-  
 أ- النمط الذكوري (Masculited)  
 ب- النمط الانثوي (Feminin-tyed)  
 ت- النمط الاندروجين (Androgyny) او الانساني  
 ث- النمط غير المتمايز (Undifferentiated) هـ .  
 ج- النمط عبر النوعي (cross- Gender) .

وقد تبني الباحث تعريف (بم ، 1974) **تعريفاً نظرياً** لبحثه الحالي لما يمتلكه هذا التعريف من شمولية وعمق معبر عن المتغير المدروس وبدقة.

اما **التعرف الاجرائي** للأدوار النوعية فيتمثل بالدرجة التي يحصل عليها المستجيب عند اجابته على مقياس الادوار النوعية ، وعلى النحو الاتي :

- 1- **النمط الذكوري**: درجات عالية في فقرات الذكورة وواطئة في فقرات الانوثة للذكور .
- 2- **النمط الانثوي**: درجات عالية في فقرات الانوثة وواطئة في فقرات الذكورة للإناث
- 3- **النمط الاندروجيني**: درجات عالية في كلا فقرات الذكورة والانوثة ولكلا الجنسين
- 4- **النمط غير المتميز**: درجات واطئة في كلا فقرات الذكورة والانوثة ولكلا الجنسين .
- 5- **النمط عبر النوعي**: حصول الاناث على درجة واطئة في الانوثة وعالية في الذكورة وحصول الذكور على درجات عالية في الانوثة وواطئة في الذكورة .

## الفصل الثاني

### الاطار النظري ودراسات السابقة :

اهتم بموضوع الادوار النوعية الكثيرة من الفلاسفة ورواد الفكر الاجتماعي والحركات النسوية والنظريات الاجتماعية والبيولوجية والنفسية وذلك لأهمية الموضوع وتغلغله في مجالات وتخصصات عديدة وسنورد الان النظريات الرئيسية التي تناولت الموضوع مع النظرية المتبناة

#### 1- النظرية البيولوجية (Biological theory):

وهي من النظريات الرائدة في تفسير الفروق النوعية بين النساء والرجال اذا تفسر تطورات نوع الجنس والادوار النوعية اعتماداً على الفروق البيولوجية بين الجنسين (حوسو، 2009:135)، مفترضة ان السلوكيات المؤنثة والمذكورة تحصل نتيجة تأثيرات جينية وهرمونية ومن تأثير البنى العصبية (سمث ، 2009 :186).

## 2- نظرية التحليل النفسي (Psychoanalytic theory):

وهي من النظريات النفسية الاولى التي حاولت تفسير الادوار النوعية وضعها (فرويد، 1933) مفسراً عملية تطور الادوار النوعية (sodorow & rickabauch, 2002:111)،

من خلال عملية التقمص (Identification) التي تحصل ما بين (3-6) سنة ولكلا الجنسين (الطبي: 157، 1995).

ويرى فرويد ان دور النوع يتشكل في السنوات الاولى من الحياة ويستمر خلال مراحل العمر الاخرى المختلفة (تركي: 1988، 87)، ويتم الاحتفاظ بالهوية والدور المكتسب في هذه المرحلة طوال العمر (Heilbrun, 1981: 612).

## 3- النظرية التحليلية ليونج (Jung, 1959):

تحدث يونج في نظريته عن الانماط (Archetypes) عن نمطي الذكورة والانوثة معتبرها اشبه بالصورة الذهنية والموجودة سلفاً وهي فطرية ويمكن ان تمثل استعدادات نفسية اولية تنتظر تجربة حقيقية في حياة الفرد لتصبح محتواً او تجسيدا واضحة مؤثراً (الين، 2010:121). واصفاً نمطين اوليين : الاول الانثيا (Anima) وهو المفهوم الذي يمثل المرأة داخل الرجل ، حيث يكون للرجل جانب انثوي لاشعوري قد يؤثر على سلوكه لكنه بعيد تماماً عن الشعور تمثل بالعاطفية وانعدام الثقة وصفات اخرى .

والثاني الانيموس (Animus) وهو المفهوم الذي يناظر الانثيا بمعنى الرجل في داخل المرأة ، ويعبر عنه يونج بالمنطق والتفكير العقلاني ولكل من الانثيا في الرجل والانموس في المرأة جوانب ايجابية وسلبية من الممكن ان تظهر وتؤثر في سلوكها (Jung, 1959:15).

## 4- المنظور السلوكي (Behaviorism)

يتخذ هذه المنظور توجهات ثلاثة هي :

#### أ- الاقتران الشرطية والاجرائي :

ان افكار بافلوف الشرطية وسكنر الاجرائية على الرغم من اختلافها في كثير من المبادئ مثل (ظهور الاستجابة وتأثيرها وقت التعزيز والانطفاء ....) الا انها يقعان ضمن خندق فكري ومظلة معرفية واحدة

حيث تعدان عملية تنميط ادوار النوع واكتسابها يعتمد على مفاهيم نظريات التعلم مثل التقليد والثواب والعقاب والتعزيز (التكريري، 2001:116)، التي تمارس من الوالدين والاحوة الكبار وأقران اللعب لذا فإن مكافأة الوالدين للسلوك المناسب للجنس ومعاقبة الاستجابات غير المناسبة تسهل قبول سمات أدوار النوع، كذلك ان رغبة الطفل في الحصول على الرضا وقبول الوالدي والاقربان والآخرين المؤثرين تجعله مستعداً للابتعاد عن الممارسات غير الملائمة لجنسه واختيار الاستجابات المتوافقة مع معايير أدوار النوع (Kagan,1971:78).

وبنفس الطريقة يؤكد سكنر أن النتائج تحكم السلوك فاذا قمنا بمكافأة سلوك معين فإن احتمالية تكراره سوف تزداد اما في حالة العقاب او عدم مكافأة السلوك فإن احتمالية تكراره سوف تتضاءل تلقائياً (عباس ، 1996 : 138).

#### ب- النظرية الايكولوجية (Ecological,1979)

قام يوري برونفيرنير بوضع هذه النظرية مبتعداً ومنتقداً المنهج التجريبي في دراسة السلوك معتمداً على السياقات البيئية (الطبيعية) في فهم وتفسير السلوك (سمث ، 2009:282) واضعا خمسة مستويات او نظم للتأثيرات الخارجية وعدها سياقات للتطور وهي ( النظام المصغر ، النظام المتوسط ، النظام الخارجي ، النظام الاشمل ، النظام الزمني ) . ورغم ان النظرية النظم البيئية هي انموذج جيد ومقبول فإن برونفيرنيرلم يحدد فيه

هوية النوع بالتفصيل مع ذلك فإن هذا الانموذج الديناميكي يفيد في فحص وتقصي ودراسة الطبيعية التفاعلية لتطور الادوار النوعية ونموها ما بين هذه النظم ومن خلالها (سمث ، 2009:284).

##### 5- نظرية التعلم الاجتماعي (social Learning theory):

أبرز رواد هذه النظرية هو البرت باندورا (Albert Bandura) وجوليان رويتر (Joulain Routter) وآخرون ولكل واحد من هؤلاء العلماء آراءه وأفكاره المختلفة بعض الشيء في تفسير عملية التعلم الاجتماعي لكنهم جميعاً منتمين لآطار نظري واحد (Kail & aranangh,2000:189) اقترح منظور التعلم الاجتماعي ان الطفل يتعلم السلوك المناسب لنوعه من خلال ملاحظة النماذج الخاصة بدور الجنس وكذلك ملاحظة العقاب على السلوك غير الملائم لجنسه والحصول على المكافئة نتيجة القيام بالسلوك الملائم (Sunan & Witt,2005:4).

ويرى كل من (بوسي وباندور ، 1999) أن تطور الادوار والنوعية يعتمد على المؤثرات الاجتماعية ، واقترح كيف ان البيئة تحدد نوع الجنس لدى الطفل وكذلك تحدثت نظرية التعلم الاجتماعي عن النماذج لفعالية والرمزية ( Actual & symbolic models) مثل الوالدين والمدرسي والاقربان والجيران وكذلك نماذج التلفزيون والسينما والاعلانات والتي لا يتصل بها الطفل مباشرة وكل هذه لها تأثيرات في عملية تطبيع نوع الجنس ولا تتم عادة بوعي واضح (سمث ، 2009:282).

##### 6- النظرية التطورية المعرفية (Cognitive – Development theory)

وضع هذه النظرية كولبرك (Kohelberg , 1969) محاولاً تفسير عملية اكتساب هوية النوع وتطور ادواره معتمداً على اسس نظرية بياجيه المعرفية وعد تطور الادوار النوعية ظاهرة معرفية معتبراً الطفل معالج فاعل للمعلومات

والبيانات الاجتماعية والثقافية معتمدة على ادراكه المتنامي للعالم من حوله ثم كيف يستطيع الطفل من تصنيف الناس والاشياء من حولة الى فئات ( Bigler 135: 1992, &Lynn).

أعتقد كولبرك أن تطور الدور النوعي يمر بمراحل أربعة هي :

أ- المرحلة الاولى: تبدأ من (1-2) سن وفيها لا يفهم الطفل ولا يعرفه جنسه من حيث كونه ثابت ولا يتغير فهو يصنف نفسه مرة ذكر ومرة انثى.

ب- المرحلة الثانية: وتسمى مرحلة التسمية وفيها يعي الفرد نفسه وبالأخرين وتصنيفهم كونهم ذكور او اناث وكونه الفرد على وعي تام بذلك وتحدث هذه المرحلة من (2-3) سنة.

ت- المرحلة الثالثة: ويسمى كولبرك بمرحلة استقرار النوع الجنس وتكوينه في عمر (4) سنوات حيث تطور الطفل ادراكاً بأن الفرد الذي هو ذكر او انثى الان كان كذلك سابقا ويبقى في المستقبل لكنه ليس كذلك عبر المواقف المختلفة فمثلا لو لعب الذكر باللعب الاناث فإنه سيصبح انثى .

ث- المرحلة الرابعة: وتسمى بمرحلة ثبات وديمومة نوع الجنس وتتحصر هذه المرحلة من (5- 6، 7) سنة ويقصد بها عدم تغير النوع مع الزمن ومع تغير الموقف او النشاطات او بتغير الملابس (أبو غزال، 116: 2011).

#### 7- نظرية مخطط نوع الجنس (Gender schema theory) :

وتعد هذه النظرية من افضل من فسر اكتساب نوع الجنس وتطوره وهي ذات اقتناع علمي كبير (Bee, 2002: 302) معتمدة على اطر نظرية كثيرة مثل معالجة المعلومات وكذلك تدمج اراء كولبرك المعرفية بالتعلم الاجتماعي متأثرة بأفكار بياجيه المعرفية (Bee, 2002: 309) من ابرز رواد هذه النظرية ساندرا بم (Bem, 1974) التي أكدت على دور المتغيرات الحضارية والثقافية في تجسيد وبلورة الادوار النوعية وأثرها في مفهوم الذات والشخصية ككل

(Mcmanus,1999:2) واستطاعت نظرية مخطط النوع من أحتواء وتوحيد عناصر متعددة من عملية تتميط الادوار النوعية مثل بزوغ الهوية النوعية والصورة النمطية النوعية وتبني الادوار النوعية والمحافظة عليها (Berk,2006:522) ويعرف مخطط النوع بتعريفات عديدة مع بقاء المضمون الواحد منها :

- هو شبكات معرفية داخلية تكونها وسائل التنشئة الاجتماعية والتي تنظم إدراكات الفرد وتوجيهها فيما يخص مفاهيم الذكر والانثى (Memanus,1999:2)

- تنظيمات وتراكيب معرفية تنظم البيانات والمعلومات التي تخص الرجال والنساء (Sdorow,2002:111)

- مجموعة من المعلومات والقواعد المتعلقة والمتربطة بالذكور والاناث (plotnik,2002:395)

وتؤكد بم أن مخطط النوع هو الطريقة التي ينتجها العقل في تنظيم المعارف والذكريات والشعور والوعي ضمن شبكات وتراكيب مرتبطة بنوع الجنس وإدراكه وذلك لتحديد التصرفات وردود الافعال بطريقة كفوءة (Bland,2004:3).

وتقترح بم إن مفهوم الذات للأطفال يصبح مؤطر بمخطط النوع المنبثق من ثقافة الافراد ويبدو ان بالتصرف وفق الصفات المرتبطة بجنسهم الخاص وبأنفاسهم ويتعلمون تقييم كفاءتهم كأفراد وفق هذه الصفات (Plotink, 2002:395).

وتؤكد بم ان نظرية مخطط النوع هي ذات نشاطات مستمرة وليست ذات مضمون ثابت تماشياً مع ما تطلبه الثقافة التي ينتمي اليها وما تضعه من تحديدات وتعريفات لما يخص الذكر ويخص الانثى (سمث ، 2009 : 259).

وترى بم ايضاً ان كل فرد يختلف عن الاخر في درجة استخدامه لمخطط النوع وفي معالجة المعلومات ويختلف الافراد ايضاً في قوة مخططاتهم النوعية

ودرجة تنميطهم للأدوار النوعية وفي استعدادهم وقدرتهم في تمثيل المعلومات الخاصة بهم وبجنسهم (Spence & Helmrich, 1981:365)، ولأن المخططات النوعية تعتمد على المعطيات الاجتماعية والثقافية، فإن طبيعة الحياة المعاصرة وصعوباتها وتعقيداتها يتطلب من الفرد ذكراً كان أم أنثى أن يكيف ويغير في مخططاته النوعية بما يناسب خصائص الموقف وأن يحاول أن يمزج في تكوينه النفسي بعض مواصفات وخصائص الجنس الآخر (Baum, 1985:157).

وعلى هذا الأساس ووفق هذه المنطلقات النظرية وبغض النظر عن جنس الفرد فإن هنالك خمسة تراكيب للأدوار النوعية هي :

- أ- النمط الذكوري: وفيه يكونوا الافراد والذكور مشدودين للتوجيهات الذكورية المقبولة في مجتمعهم.
  - ب- النمط الانثوي: وفيه يكونوا الافراد الاناث مشدودي للتوجيهات الانثوية المقبولة في مجتمعهم
  - ت- النمط الاندروجين (الانساني): وفيه يكونوا الافراد ممن يمتلكون القدرة على جمع أفضل الصفات الذكورية والانوثة في بنائهم النفسي وبغض النظر عن جنسهم
  - ث- النمط المتمايز: ويمثل الافراد الذين تضعف لديهم صفات الذكورة والانوثة وتكون غير واضحة
  - ج- النمط عبر النوعي: وفيه يكونون الذكور ذوي صفات انثوية والاناث ذوات صفات ذكورية (Bem, 1974: 156)
- وقد تبني الباحث نظريه بم لما تمتلكه من قدرة في تفسير الادوار النوعية ولأن الباحث أعتمد افكارهم تنظيراً وقياساً.

ثانيا: الدراسات السابقة: سيقوم الباحث بعرض مجموعة من الدراسات السابقة وعلى النحو الاتي :

اولا : دراسة كوبر وابيرسون (Kopper& Epperson ,1991)

Sex and sex – Role comparisons in the Expression of Anger

العلاقة بين الجنس والدور الجنسي في التعبير عن الغضب

استهدفت هذه الدراسة الى اجراء مقارنه وفق الجنس والادوار النوعية في التعبير عن الغضب وتكونت عينه البحث من (455) طالبا وطالبة من طلبة الدراسة الجامعية بواقع (213) طالب و (242) طالبا من جامعة ميد يسترن في امريكا بعضهم من المدينة والبعض الاخر الريف واستعمل الباحثان مجموعة من ادوات القياس لقياس متغيرات الدراسة منها :

1- مقياس نقيس الغضب وهي :

مقياس الغضب (سمة - حالة ) لتقدير الفروق الفردية في الميل للغضب وهو من (15) فقرة ورابع بدائل مقياس التعبير عن الغضب ويتكون في (24) فقرة امامها اربعة بدائل يقيس العدوان الخارجي والداخلي ضبط الغضب .

2- وكذلك: مقياس الادوار النوعية لبم الصيغة المصغرة الذي يتكون من (30) فقرة امامها سبعة بدائل لقياس اربع انماط للأدوار النوعية (الذكوري ، الانثوي ، الاندروجين ، وغير المتمايز) وبعد اجراء المعالجات الاحصائية (تحليل التباين الثنائي) اظهرت النتائج ما يأتي:

أن النمط الذكوري يرتبط بالغضب كسمة أكثر من باقي الأنماط النوعية (الانثوي والاندروجين وغير المتمايز) وبنفس الشيء ينطبق على نتائج التعبير عن الغضب للخارج حيث ارتبط بالنمط الذكوري ثم يليه النمط الاندروجيني والانثوي وغير المتمايز وبينما أرتبط النمطين النوعي غير المتمايز والانثوي مع نزعة قمع الغضب مقارنه بالنمطين الاندروجين والذكوري بينما اظهرت النمطين النوعيين الاندروجين والانثوي ميل للتحكم

والسيطرة على الغضب مما لدى النمطين الذكوري والانثوي ( Kopper& Epperson 1991:14).

ثانيا: دراسة مهيجان ونيرو وشارما (mahajan ,neeru and sharm , 1999)

Attitude towards Androgynization of roles

الاتجاه نحو الادوار الاندروجينية

حاولت الدراسة الحالية التعرف على اتجاهات كلا الجنسين نحو الدور الاندروجيني وكذلك دلالة الفروق بينها نحو نفس الدور

تكونت العينة من (75) طالبا بأعمار تتراوح ما بين (10- 25) سنة وبمتوسط عمره (18) سنة في مدارس الاعدادية والكلية والخريجين الجدد ومن مستويات تعليمية مختلفة واستعمل الباحثون مقياس الاتجاه نحو الادوار الاندروجينية الذي يتكون من (60) فقرة مقسمة على مجالات اربعة هي (الدور النوعي النموذجي ، وصف السلوك النوعي ، تعزيز السلوك النوعي، المهن المتعلقة بالأدوار النوعية )

وبعد استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة وعينتين مستقلتين اظهرت النتائج ان عينة البحث اندروجينية ولا توجد فروق بين الذكور والاناث في اتجاههم نحو الدور الاندروجين وابعاده (Mahajan et al, 1999:181-183)

ثالثا: دراسة سكهارا وكاتاشورادا (Sugihara & Katsurada , 2000)

Gender- Role personality traits in Japanese culture

سمات الشخصية للأدوار النوعية في ثقافة اليابانية

استهدفت هذه الدراسة التعرف على طبيعة السمات التي تخص الشخصية المتعلقة بالأدوار النوعية في المجتمع الياباني واشترك في الدراسة (1227) فردا من طلبة الجامعة بواقع (531) طالبا و (696) طالبة من جامعات يابانية عديدة ومن كافة التخصصات العلمية والانسانية والحربية وتراوحت اعمار العينة ما بين (18- 25) سنة بمتوسط (20) سنة تقريبا وقد استعمل الباحثان مقياس الدور النوعي ليم المعدل الذي تكون من مجالين :

مقياس الذكورة ( Jms ) وفيه (12) فقرة ومقياس الانوثة (JfS) ويتكون من (17) فقرة امامها بدائل سباعية وبعد جمعها عبر البريد وأستعمال الاحصاء المناسب (الاختبار التائي) وأستعمال النسب المئوية تبين أن هناك فروق في مقياس الانوثة وأظهرت النسب المئوية ان (18 % ) من الذكور كانوا ذكورين ، و (19 % ) انثويين و (30 % ) غير متميزين و (33 % ) اندروجين ، بينما (19 % ) من الاناث كن ذكوريات ، و (20 % ) انثويات ، و (30 % ) غير متميزات ، و (31 % ) اندروجينات ( Sugihara& Katsarada,2000:309-318).

رابعاً : دراسة جابسكي ولوند (chapiewsky & Lund,2006)

The Relationship Between Gender- Role orientation and creative Activity

العلاقة بين التوجهات نحو الادوار النوعية والنشاط الابداعي  
هدفت هذه الدراسة تعرف العلاقة بين التوجهات نحو الادوار النوعية والنشاطات الابداعي وتحقيقاً للأهداف البحث طلب من (233) طالبا وطالبة جامعية في جامعة وسيكونس في أمريكا تتراوح اعمارهم ما بين (18-28) سنة اكثرهم من الاناث أن يجيبوا عن أدوات البحث الآتية :

1. مقياس الأدوار النوعية ليم المتكون من (60) فقرة مقسمة على مجالات ثلاث (20) فقرة ذكورية و (20) فقرة انثوية و (20) فقرة محايدة امامة بدائل سباعية وفيه يصنف الافراد الى أربعة انماط نوعية.
2. ملف الابداع وتقرير الذات الابداعية : لقياس السلوك الابداعي من خلال تقرير وصفي لخمس سنوات ماضية بحسب تسلسل رتبي وفق الاهمية وتم تقسيم النشاطات الابداعية الى ذكورية مثل (العاب القوى ، تصميم الانسان الي ، اعمال خشبية) وانثوية مثل (الرقص ، الازياء ، تصميم المجوهرات).

3. وأستعمل تحليل التباين لإيجاد نتائج البحث التي أظهرت خلافا لما هو متوقع لم يظهر الافراد الاندروجين مستوى عال من الابداع مقارنة بالنمطين الذكوري والانثوي وكان الاناث اكثر ابداعا من الذكور وكان النمط الانثوي اعلى وابداعا مقارنة بالأنماط النوعية والآخرى (chapiewsky &Lund , 2006: 1-4).

### الفصل الثالث

#### منهجية البحث واجراءاته

يتضمن الفصل الحالي منهجية البحث المعتمدة و الإجراءات الاخرى من تحديد مجتمع البحث وعينته والاداة المستعملة معه وإيجاد الخصائص السايكومترية لها بالإضافة الى وسائل الاحصائية المعتمدة وعلى النحو الاتي :

**أولاً: منهجية البحث:**

وصولا الى نتائج اكثر دقة ينبغي ان نحدد بوضوح منهجية البحث المتبعة لذلك ثم تحديد المنهج الوصفي لهذا الفرض والذي يعرف بانه : المنهج الذي يتعامل مع العلاقة بين المتغيرات واختبار الفرضيات وتطوير التعميمات والمبادئ او النظريات التي تتمتع بالصدق (singh,2006: 104).

#### ثانياً : إجراءات البحث

1- **مجتمع البحث:** يتكون مجتمع البحث الحالي من طلبة الجامعة العراقية لكافة التخصصات ولكلا الجنسين من الاعمار (18-22) سنة للعام الدراسي (2019-2020) والذي يتواجدون في تسعة كليات بواقع ستة كليات انسانية واثنان ذوات تخصص علمي وواحدة من كلا التخصصين وقد بلغ عدد الطلبة (12501) طالبا وطالبة مقسمين الى (5631) طالبا و (6870) طالبة والجدول (1) يوضح ذلك

## جدول (1)

### مجتمع البحث من الكليات واعداد الطلبة

| ت | الكلية               | تخصصها        | الذكور | الاناث | المجموع |
|---|----------------------|---------------|--------|--------|---------|
| 1 | الآداب               | انساني        | 1330   | 1039   | 2369    |
| 2 | الاعلام              | انساني        | 400    | 291    | 691     |
| 3 | الشريعة              | انساني        | 821    | 1016   | 1837    |
| 4 | القانون              | انساني        | 954    | 811    | 1765    |
| 5 | الادارة العامة       | انساني        | 676    | 334    | 1010    |
| 6 | التربية بنات         | انساني        |        | 2388   | 2388    |
| 7 | هندسة برمجيات وشبكات | علمي          | 82     | 91     | 173     |
| 8 | طب ابن سينا          | علمي          | 113    | 188    | 301     |
| 9 | التربية              | علمي / انساني | 1255   | 712    | 1967    |
|   | المجموع              |               | 5631   | 6870   | 12501   |

2- عينة البحث: قام الباحث باختبار عينة بحثه البالغ عددها (212) طالبا وطالبة بالطريقة العشوائية من كلية التربية ومن التخصصين العلمي والانساني مناصفة بين الذكور والاناث ومن قسمي اللغة العربية والفيزياء ومن المراحل الأربعة والجدول (2) يوضح ذلك

## جدول (2)

### عينة البحث من الكلية والأقسام ومراحلها

| المجموع | الفيزياء        |   |                 |   |                 |   |                |   | اللغة العربية   |   |                 |   |                 |   |                |   | الكلية       |
|---------|-----------------|---|-----------------|---|-----------------|---|----------------|---|-----------------|---|-----------------|---|-----------------|---|----------------|---|--------------|
|         | المرحلة الرابعة |   | المرحلة الثالثة |   | المرحلة الثانية |   | المرحلة الاولى |   | المرحلة الرابعة |   | المرحلة الثالثة |   | المرحلة الثانية |   | المرحلة الاولى |   |              |
| 212     | أ               | ذ | أ               | ذ | أ               | ذ | أ              | ذ | أ               | ذ | أ               | ذ | أ               | ذ | أ              | ذ | كلية التربية |
|         | 1               | 1 | 1               | 1 | 1               | 1 | 1              | 1 | 1               | 1 | 1               | 1 | 1               | 1 | 1              | 1 |              |
|         | 4               | 2 | 3               | 4 | 4               | 2 | 3              | 4 | 4               | 2 | 3               | 4 | 4               | 2 | 3              | 4 |              |
| 212     | 26              |   | 27              |   | 26              |   | 27             |   | 26              |   | 27              |   | 26              |   | 27             |   | المجموع      |

3- اداة البحث: اعتمد الباحث في قياس الادوار النوعية على لصيغة المصغرة لمقياس (Bem,1981) <sup>1</sup>(shBSRI) short sex role inventory (ملحق 1)

التي تتكون من (30) فقرة بواقع (10) فقرات ذكورية و (10) فقرات انثوية و (10) فقرات محايدة تقيس المرغوبية الاجتماعية (5) منها ايجابية ومثلها سلبية وتمتعت هذه الصيغة بمؤشرات قياسية عالية ، اذا كان أتساقها الداخلي أعلى من النسخة الاصلية ، حيث استبعدت الفقرات التي كانت اقل ارتباطا مع الفقرات الذكورة والانوثة في الصيغة الاصلية ، ويرتبط هذا الانموذج المصغر بصورة عالية مع الانموذج الاصيلي (0،90) (Holt & Ellis ,1998:30)

1- خطوات اعداد مقياس الادوار النوعية:

(1) - الصيغة الاصلية للمقياس (BSRL) تتكون من (60) فقرة بواقع (20) فقرة تقيس الانوثة و (20) فقرة تقيس الذكورة و (20) فقرة محايدة تقيس المرغوبية الاجتماعية (Bem ,1974:157)

قام الباحث بعده اجراءات لأعداد اداة بحثه وجعلها مناسبة للمجتمع العراقي وصولا لتحقيق اهداف البحث وعلى النحو الاتي :

### 3-1-1 : صدق الترجمة :

تحقيق الباحث من هذا الاجراء من خلال قيامه بالترجمة العكسية على اداة البحث وهذا الاجراء يجعل المقياس صادق من ناحية الترجمة .حيث قام الباحث بترجمة المقياس الى اللغة العربية <sup>(1)</sup> ثم عاد وترجمه الى اللغة الانكليزية <sup>(2)</sup> ثم قام بعرض النسختين (الترجمة من اللغة الغربية الى الانكليزية الاصلية ) على مترجم اخر <sup>(3)</sup> ليتحقق الباحث من تطابق النسختين وفي الاخر عرضت النسخة المترجمة الى مختص في اللغة العربية <sup>(4)</sup> لصياغتها لغويا وبذلك تحقق الباحث من صدق الترجمة .

### 3-1-2 : التحليل المنطقي للمقياس

عرض الباحث مقياس الادوار النوعية بصيغته الاولى (الملحق 2،) على مجموعة من الخبراء والمختصين في العلوم النفسية وكان عددهم (10) خبراء (ملحق 3،) وطلب منهم فحص المقياس من ناحية :

- 1- اعتماد الصيغة المصغرة بدل الاصلية
- 2- مدى ملائمة الفقرات للمجالات الثلاثة (الذكورة ، الانوثة ، المرغوبية الاجتماعية)

(1) - أ.د خضير محمد جاسم / كلية السلام الاهلية

(2) - علي عبد اللطيف / الجامعة المستنصرية

(3)- أ.م.د شهاب حمد المشهداني / الجامعة العراقية

(4) - أ.م.د وليد شعبان / الجامعة العراقية

- 3- مدى ملائمة عدد البدائل المقياس لا أعمار العينة وفي ضوء آراء المحكمين قام الباحث بتخفيض عدد البدائل المقياس من (7) بدائل الى (5) بدائل وتصبح على النحو الاتي ( أبدأ ، نادراً ، أحياناً ، غالباً ، دائماً )
- 4- وضع توضيحات امام الفقرات المقياس لتسهيل فهمة من عينة البحث
- 3-1-3 : وضوح تعليمات المقياس :

للتعرف على وضوح فقرات وتعليمات مقياس الادوار النوعية واحتساب الزمن المطلوب للإجابة عليه طبق الباحث اداته على عينة صغيرة من مجتمع البحث سحبت بالطريقة العشوائية عددها (24) طالب وطالبة بواقع (6) طلبة لكل مرحلة دراسية وفي الجنسين والجدول (3) يوضح ذلك

### جدول (3)

اعداد الطلبة التجربة الاستطلاعية بحسب جنسهم ومراحلهم الدراسية

| المجموع | الرابعة |   | الثالثة |   | الثانية |   | الاولى |   | المرحلة والجنس / الكلية والقسم   |
|---------|---------|---|---------|---|---------|---|--------|---|----------------------------------|
|         | أ       | ذ | أ       | ذ | أ       | ذ | أ      | ذ | كلية التربية / قسم اللغة العربية |
| 24      | 3       | 3 | 3       | 3 | 3       | 3 | 3      | 3 | المجموع                          |
| 24      | 6       |   | 6       |   | 6       |   | 6      |   |                                  |

وبحسب نتائج الدراسة الاستطلاعية اتضح ان جميع فقرات المقياس وتعليماته واضحة ومفهومة ، وكان متوسط زمن الاستجابة على المقياس (9) دقائق

### 3-1-4 : تصحيح المقياس :

قام الباحث بعده اجراءات لتصحيح مقياس الادوار النوعية وهي :

- 1- استبعاد الفقرات التي تخص المرغوبة الاجتماعية (المحايدة) من التحليل الاحصائي وذلك لان وجودها في المقياس له وظيفة محددة هي اختبار فرضية وللتحقيق من سلامة بناء النمط الاندروجيني
- 2- الابقاء على الفقرات (المحايدة) اثناء التطبيق لان وجودها يخدم عدة اغراض منها حتى لا تكون العينة متأثرة بشكل واضح بخصائص الذكورة والانوثة وهي مرغوب فيها كذلك حتى لا يدرك المستجيب الغرض الاساسي من المقياس (Klingenspoex , 2002: 55)
- 3- اعتماد الوسيط بوصفة نقطة قطع ومعياري لتحديد انماط الدور الجنسي الخمسة

- 4- وعلى هذا الاساس كانت الدرجة الكلية التي تقابل وسيط فقرات الذكورة تساوي (36) والدرجة الكلية التي تقابل وسيط الفقرات الانوثة تساوي (39) ووفق هذه المعطيات تم تحديد انماط الادوار النوعية وهي :

1- النمط الاول: الذكوري : وفيه يحصل الذكر على درجة كلية اكثر او تساوي الوسيط على فقرات الذكورة وعلى درجة اقل من الوسيط على فقرات الانوثة .

2- النمط الثاني: الانثوي : تحصل الانثى على درجة كلية اكثر او تساوي الوسيط على فقرات الانوثة وعلى درجة اقل من الوسيط على فقرات الذكورة .

3- النمط الثالث: الاندراجي : وفيه يحصل الفرد ذكراً كان ام انثى على

درجات كلية اكثر او تساوي الوسيط على فقرات الذكورية والانثوية .

4- النمط الرابع: غير المتمايز : وفيه يحصل الفرد ذكراً كان ام انثى على

درجات كلية اقل او تساوي الوسيط على فقرات الذكورة والانوثة .

5- النمط الخامس: عبر النوعي : وهو عكس النمطين الاول والثاني بحيث

يحصل الذكور على درجات عالية على فقرات الانوثة أكثر وتساوي

الوسيط بينما تحصل الاناث على درجات عالية على فقرات الذكورة أكثر

وتساوي الوسيط واقل للذكور على فقرات الذكورة واقل للاناث على فقرات

الانوثة .

### 3-1-5 : التحليل الاحصائي لمقياس الادوار النوعية :

مؤشر صدق الفقرة <sup>(1)</sup> : للتحقيق من هذا الاجراء الذي يعبر عن انتماء الفقرة

للخاصية المدروسة استخراج الباحث علاقة درجة كل فقرة بالدرجة الكلية حيث

تعد قوة العلاقة بين اجابات افراد العينة على الفقرات واجاباتهم على المقياس مؤشر

لصدق الفقرة.

وتحقق الباحث من ذلك من خلال احتساب العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة

من فقرات الذكورة مع الدرجة الكلية وكذلك العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة

من فقرات الانوثة مع الدرجة الكلية على عينة البحث من الذكور البالغ عددهم

(106) والاناث البالغ عددهم (106) وتم هذا الاجراء من خلال اجابات الذكور

عن فقرات الذكورة واجابات الاناث عن فقرات الانوثة وتبين بعد استعمال معامل

ارتباط بيرسون ان جميع فقرات المقياس داله (صادقة) والجدولين ( 4 ، 5 )

يوضحان ذلك

(1) - قام الباحث بهذا الاجراء فقط ولم يجد تميز الفقرات تماشياً مع التوجيهات النظرية والاجرائية

للمتغير المدروس.

#### الجدول (4)

قيم معامل ارتباط بيرسون لعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الذكورة

| ت  | تسلسل الفقرة | قيمة معامل الارتباط |
|----|--------------|---------------------|
| 1  | 1            | 0,319               |
| 2  | 3            | 0,325               |
| 3  | 5            | 0,319               |
| 4  | 7            | 0,442               |
| 5  | 10           | 0,387               |
| 6  | 13           | 0,452               |
| 7  | 19           | 0,411               |
| 8  | 22           | 0,298               |
| 9  | 25           | 0,332               |
| 10 | 29           | 0,481               |

القيمة النظرية لمعامل الارتباط بيرسون عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (104)

=

#### الجدول (5)

قيم عامل ارتباط بيرسون لعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الانوثة

| ت  | تسلسل الفقرة | قيمة معامل الارتباط |
|----|--------------|---------------------|
| 1  | 2            | 0,356               |
| 2  | 4            | 0,299               |
| 3  | 6            | 0,413               |
| 4  | 8            | 0,472               |
| 5  | 11           | 0,318               |
| 6  | 14           | 0,291               |
| 7  | 20           | 0,376               |
| 8  | 23           | 0,418               |
| 9  | 26           | 0,466               |
| 10 | 30           | 0,364               |

القيمة النظرية لمعامل ارتباط بيرسون عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (104) =

### 2-3 : الخصائص القياسية لمقياس الادوار النوعية

قام الباحث بإيجاد صدق المقياس وثباته باعتباره ان هذين الإجرايين من اهم خصائص المقياس الجيد وعلى النحو الاتي :

**1-2-3 : الصدق :** استخرج الباحث نوعين من انواع الصدق ، احدهما يعبر عن صلاحية المظهر الخارجي والاخر يعبر عن صلاحية الداخلية للمقياس وعلى النحو الاتي :

أ. الصدق الظاهري : ويسمى هذا النوع من الصدق عن سلامة الشكل الخارجي للمقياس ووضوح فقراته وتعليماته، وتحقق الباحث منه ممن خلال عرض فقراته المقياس على مجموعة من المحكمين المختصين (ملحق 2) لفحص فقرات المقياس والاطلاع عليها وتحكيمها وفي ضوء آرائهم وملاحظاتهم اعتمد الباحث نسبة (80 %) فأكثر للحكم على صلاحية فقرات المقياس وعلية قبلت جميع قرات المقياس البالغة (30) فقرة لأنها حصلت على نسبة اتفاق (80%) فأكثر

ب. صدق البناء : ويعبر هذا النوع من الصدق عن مدى انتماء الفقرات الى المقياس اعتماداً على بناء نظري محدد وتحقق الباحث من هذا الاجراء من خلال ايجاد العلاقة بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لكل من مقياس الذكورة والانوثة وكانت داله

**2-2-3 : الثبات :** استخرج الباحث نوعي من الثبات الاول يعبر عن استقرار خارجي والثاني يعبر عن استقرار داخلي للمقياس وعلى النحو الاتي :

أ. ثبات الاعادة : ويشير هذا النوع من الثبات الى استقرار الاجابات عبر الزمن وتحقق الباحث من هذا النوع من الثبات من خلال لتطبيق مقياس الادوار النوعية على عينة مكونه من (50) طالباً وطالبة مناصفاً بينهم بفترة زمنية تقارب

- الاسبوعين وهم أنفسهم الطلبة في التطبيق الاول وكانت قيمة معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين والتي تعبر عن الثبات (0,84)
- ب. معامل الفاكرونباخ : ويشير هذا النوع من الثبات الى قدرة المقياس على احداث استقرار وانسجام في اجابات الافراد عبر فقراته وقد استخرج الباحث معامل الفا على نفس عينة الثبات السابقة البالغ عددها (50) طالبا وطالبة فبعد تطبيق معادلة الفا بلغ معامل الثبات (0,82).
- وتعد معاملات الثبات بالنوعين جيدة ويمكن الركون لها وفق معامل التحديد حيث أصبحا بعد التربيع (0,72 و 0,67) وهاتين القيمتين تعدان مرتفعتين (الباتي و اثناسبوس ، 1977: 194)
- 3-3: التطبيق النهائي للمقاس:** تحقيقاً لأهداف البحث طبق الباحث اداة بحثة على عينة البحث المحددة وحرصاً منه على سلامة النتائج قام الباحث بالتطبيق بنفسه لجعل التطبيق اكثر دقة وموضوعية حيث وضحت التعليمات والفقرات وطريقة الاجابة بدقة وتم متابعة افراد العينة والاجابة عن استفساراتهم وتكوين جو ايجابي نحو الاجابة.
- 3-4: الوسائل الاحصائية:** قام الباحث بإيجاد بعض المعالجات الاحصائية بواسطة الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) ومعالجات اخرى استخرجها بنفسه وعلى النحو الاتي:
- 1- النسبة المئوية بوصفها وسيلة لحساب نسبة تكرارات أنماط الادوار النوعية
  - 2- معامل ارتباط بيرسون : لإيجاد:
    - أ. العلاقة الارتباطية في صدق الفقرة.
    - ب. استخراج الثبات بطريقة إعادة الاختبار.
  - 3- معادلة الفاكرونباخ الاستخراج ثبات الاتساق الداخلي.
  - 4- مربع كا لإيجاد الفروق بين متغيرات البحث وفق العمر والجنس.

## الفصل الرابع

### عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

يتضمن الفصل الحالي عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها في ضوء الاطار النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة كذلك ذكر ما توصل اليه الباحث من استنتاجات وتوصيات ومقترحات على النحو الاتي :

#### اولاً: عرض النتائج

1- التعرف على انماط الادوار النوعية لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغيري العمر والجنس :

أ. العمر: بعد حساب تكرارات افراد العينة من طلبة الجامعة على انماط الادوار النوعية الخمسة وايجاد نسبها المئوية ، تبين ان افراد العينة توزعوا بنسب مختلفة على هذه الانماط والجدول (6) يوضح ذلك

#### الجدول (6)

الأعداد والنسب المئوية لأنماط الادوار النوعية الخمسة

| ت | الاعداد |         |           |         |         | مج | النسب المئوية |         |           |         |            | مج    |
|---|---------|---------|-----------|---------|---------|----|---------------|---------|-----------|---------|------------|-------|
|   | الذكوري | الانثوي | غير متميز | الانثوي | الذكوري |    | الذكوري       | الانثوي | غير متميز | الانثوي | عبر النوعي |       |
| 1 | 52      | 62      | 38        | 57      | 3       | 21 | 24,52 %       | 29,24 % | 17,9 %    | 26,88 % | 1,4 %      | 100 % |

ب. الجنس: بعد حساب تكرارات الذكور والاناث على حدا في عينة البحث على انماط الأدوار النوعية الخمسة وايجاد نسبها المئوية تبين ان افراد العينة من

الذكور توزعوا بنسب مختلفة على الانماط النوعية الخمسة وكذلك الاناث  
والجدول (7) يوضح ذلك<sup>(1)</sup>

### الجدول (7)

الاعداد والنسب المئوية للذكور والاناث لأنماط الادوار النوعية الخمسة

| م<br>ج |               |         |               |         |                 |         |         |        |         |   | م<br>ج |                   |                |   |                     |   |             |   |             |   |   | ت |
|--------|---------------|---------|---------------|---------|-----------------|---------|---------|--------|---------|---|--------|-------------------|----------------|---|---------------------|---|-------------|---|-------------|---|---|---|
|        | عبر<br>النوعي |         | الاندر<br>جين |         | غير<br>المتمايز |         | الانثوي |        | الذكوري |   |        | عبر<br>النو<br>عي | الاندر<br>وجين |   | غير<br>المتما<br>يز |   | الان<br>ثوي |   | الذكور<br>ي |   |   |   |
|        |               |         |               |         |                 |         |         |        |         |   |        |                   |                |   |                     |   |             |   |             |   |   |   |
| أ      | ب             | أ       | ب             | أ       | ب               | أ       | ب       | أ      | ب       |   | أ      | ب                 | أ              | ب | أ                   | ب | أ           | ب | أ           | ب |   |   |
| 0,943% | 1,886%        | 23,584% | 30,188%       | 16,981% | 18,864%         | 56,603% | 1,886%  | 0,943% | 48,113% | 2 | 2      | 1                 | 2              | 3 | 1                   | 2 | 6           | 2 | 5           | 1 | 1 |   |
|        |               |         |               |         |                 |         |         |        |         | 2 |        |                   | 5              | 2 | 8                   | 0 | 0           | 1 |             |   |   |   |

## 2- التعرف على دلالة الفروق في انماط الادوار النوعية وفق متغيري العمر والجنس:

أ. العمر: تحقيقا لهذا الهدف قام الباحث باستعمال مربع كا لعينه واحدة وكانت القيمة المحسوبة تساوي (51,756) وهي اكبر من القيمة النظرية لمربع كا البالغة (13,28) تحت مستوى دلالة (0,01) ودرجة حرية (4) وهذا يعني ان هنالك اختلاف بين افراد العينة في اختبار انماط الادوار النوعية لصالح التكرارات الاكثر والجدول (8) يوضح ذلك.

(1) - النمط عر النوعي عددهم (3) ويتواجدون ايضاً في حقل النمط الذكوري (1) وحقل النمط الانثوي (2) لزيادة فهم الانماط وتداخلاتها .

### الجدول (8)

تكرارات وقيم مربع كا المحسوبة والنظرية لأنماط الادوار النوعية

| ت | حجم العينة | تكرارات انماط الادوار النوعية |         |              |            |            | قيمة كا المحسوبة | قيمة كا النظرية |
|---|------------|-------------------------------|---------|--------------|------------|------------|------------------|-----------------|
| 1 | 212        | الذكوري                       | الانثوي | غير المتمايز | الاندروجين | عبر النوعي | 51,756           | 13,28           |
|   |            | 52                            | 62      | 38           | 57         | 3          |                  |                 |

ت- الجنس: تحقيقا لهذا الهدف قام الباحث بإيجاد دلالة الفروق بين تكرارات الذكور والاناث لكل نمط من الانماط الخمسة باستعمال مربع كا لعينة واحدة وعند مقارنه القيم المحسوبة لمربع كا لكل نمط مع القيم النظرية اظهرت النتائج انه هناك فروق داله احصائيا في نمطين نوعيين من الانماط الخمسة هما النمط الذكوري لصالح الذكور والنمط الانثوي لصالح الانماط بينما لم تكن هنالك فروق في الانماط الثلاثة الاخرى والجدول (9) يوضح ذلك

### الجدول (9)

تكرارات وقيم مربع كا المحسوبة الانماط الادوار النوعية وفق الجنس

| ت | انماط الادوار النوعية | تكرارات الذكور | تكرارات الاناث | القيم المحسوبة | القيمة النظرية |
|---|-----------------------|----------------|----------------|----------------|----------------|
| 1 | الذكوري               | 51             | 1              | 46,172         | 3,84           |
| 2 | الانثوي               | 2              | 60             | 52,402         |                |
| 3 | غير التمايز           | 20             | 18             | 0,026          |                |
| 4 | الاندروجين            | 32             | 25             | 0,630          |                |
| 5 | غير النوعي            | 1              | 2              | صفر            |                |

### ثانيا: تفسير النتائج:

أظهرت نتائج البحث الحالي توزيع افراد العينة على اربعة انماط للأدوار النوعية من اصل خمسة وبنسب مختلفة مع تصدر النمط الانثوي باقي الانماط يليه الاندروجين بنسب متقاربة النمط الذكوري وبعده غير المتمايز بينما النمط عبر النوعي تكراراته قليلة جدا. ويمكن تفسير هذه النتيجة وفق اراء نظرية مخطط النوع ليم التي اعتبرت مخطط النوع موجهها ادراكيا وان مفهوم الذات يتأثر به ويصبح مثلون به لذلك جاء ما يقارب نصف العينة منمطين نوعيا بسب تأثرهم بمخططات نوعية نمطية غير قابلة للتغيير ولا تتأثر بالمعطيات البيئية المحيطة وملتزمة بتنشئة اجتماعية تقليدية مراعية لمعايير تقليدية يؤمن فيها الكثير.

مع هذا جاءت اعداد كثير اخرى متجهة نحو مرونة في الادوار النوعية متمثلة بنسب لا يستهان بها في النمط الاندروجين عابر طوق التتميط التقليدي متأثر بتغيرات ثقافية واجتماعية وقيمية مطورة رؤية مجتمعية جديدة تبحث عن المساواة بين الجنسين مع الحفاظ على خصائص كل جنس وهذا الامر اتضح ايضا في نسب النمط غير المتمايز وهذا ما اكدته نظرية مخطط النوع التي تفسر المخطط بحالة عمل ونشاط مستمر وان التتميطات النوعية حالة متعلمة ومتغيرة وان طبيعة الظروف في الحياة العصرية وما تحمله من معوقات وصعوبات تدفع بالفرد (ذكور، اناث) الى تغيير مخططاته باتجاه بناء نفسي يمتزج بين خصائص كلا الجنسين لذلك نلاحظ من نتائج البحث تقارب الذكور والاناث في الانماط المرنة (الاندروجيني، وغير المتمايز) وتتماشى هذه النتيجة مع اراء بم التي تؤكد ان الادوار المرنة خاصة يشترك بها جميع الافراد وكلا الجنسين وعند توفر الظروف المناسبة والضغط التي تجعل من كليهما متطور نحو الادوار الاكثر مرونة يساعد في ذلك السياق الاجتماعي الذي يعيش فيه الافراد.

بينما لم تظهر النتائج نسب تذكر للنمط عبر النوعي للذكور والاناث وهذا أمر طبيعي ومبرر في مجتمعنا الذي يعاقب بشدة التغيرات النوعية الجذرية لما يمتاز به من قيم ومعايير دينية وقيمية وعرفية ولا تسمح بذلك

**ثالثاً: الاستنتاجات :** استنادا لنتائج البحث الحالي يمكن للباحث استنتاج ما يأتي :

- 1- تأخذ توجيهات المجتمع بعدين بعد قيمي بحث على التتميط النوعي التقليدي وبعد تحرري معتمد على معطيات بيئية تسمح بالأنماط النوعية الأكثر مرونة
- 2- يعطي النمط الاندروجين مؤشر لقدرة الفرد على معالجاته المعرفية المتطورة وأكثر جرأة في التعامل مع السياق الاجتماعي
- 3- تحديدات المجتمع القيمية حدية وصارمة أزاء الادوار عبر النوعية

**رابعاً : التوصيات :** في ضوء ما توصل اليه الباحث من نتائج يوصي بما يأتي :

- 1- أهمية أن يتعرف المسؤولين التربويين من اباء ومعلمين وباحثين على طبيعة الادوار النوعية بأنماطها الخمسة لتأخذ هذه المعرفة بالحسبان عند اداء واجباتهم التعليمية والتربوية وذلك من خلال اقامة الدورات وورش العمل ذات العلاقة .
- 2- التوعية واشاعة ثقافة نفسية في البيت والمدرسة تركز على المساواة بين الجنسين باعتبارهم اعضاء فاعلين في المجتمع الانساني والمفاصلة وتكون وفق الاهتمامات والقدرات والقابليات من خلال كراس تنقيفي يوزع على اولياء الامور
- 3- مساندة ودعم الجهود البحثية في مجال النوع وتوفير المقومات المادية والمعنوية لا نجاحه النشر الوعي الذي يجعل المجتمع يتقبل افكاره القيمية كونها صادرة من دراسات علمية

4- تشجيع ونوعية النماذج البارزة في حياة الافراد مثل الاباء والاخوة والمعلمين من خلال مكاتب الارشاد التربوي ومجالس الاباء والمعلمين على التحلي بأفضل صفات الذكورة والانوثة مع الالتزام بالأدوار النوعية التي تناسب جنسهم

5- الاستمرار بنبذ الادوار عبر النوعية والتأكيد على وسائل التربية الوالدية تقي منها، كذلك جعل المربين في رياض الاطفال والمعلمين في المدارس الابتدائية والمدرسين في المدارس المتوسطة والاعدادية الانتباه لمثل هكذا أدوار مخالفة للشرع والقيم والمنطق.

**خامساً: المقترحات:** استكمالاً للدراسات في هذا المجال يقترح الباحث ما يأتي :

- 1- اجراء دراسات علاقة بين الادوار النوعية ومتغيرات ديمغرافية واخرى مثل ( موقع السكن ، التحصيل الدراسي ، تأثير الاقران ، عدد الاخوة والاخوات ) .
- 2- اجراء دراسات علاقة بين الادوار النوعية ومتغيرات نفسية واجتماعية مثل ( البحث عن الجودة ، الذكاءات المتعددة ، صمت الذات ، النقاء الاخلاقي ، صراع الادوار... وما سواها ) .
- 3- اجراء دراسة تستهدف التعرف على الادوار النوعية في مراحل عمرية اخرى وعلى شرائح مجتمعية اخرى.
- 4- اجراء دراسات معمقة على الأنماط الخمسة للأدوار النوعية بالأخص الانماط المرنة وعبر النوعية للتعرف على خصائصهم الشخصية وقدراتهم وفق البيئة العراقية .

## المصادر العربية :

- 1- أبو حليلة ، أشرف أحمد .(2018). الاحصاء في العلوم السلوكية والتربية والاجتماعية ، عمان : دار المسيرة .
- 2- أبو غزال ، معاوية محمود .(2006). نظريات التطور الانساني وتطبيقاتها التربوية عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .
- 3- تركي ، مصطفى أحمد .(1988). تقدير الذكورة - الانوثة في الثقافة الكويتية ، الكويت : المجلة العربية للعلوم الانسانية ، المجلد 8 ، العدد 30 : 84-101.
- 4- التكريتي ، واثق عمر موسى .(2010). الانموذج ودوره في البناء النفسي للفرد والمجتمع ، المجلة العراقية للعلوم التربوية والنفسية وعلم الاجتماع ، المجلد 1 ، العدد (1) ، 112-125.
- 5- حداد ، ياسمين .(1988). الصور النمطية للجنسين : مضامينها وتكوينها العاملي وانعكاساتها على مفهوم الذات لأفراد الجنسين في عينة جامعية اردنية ، عمان: مجلة الدراسات للعلوم الانسانية : التربية الرياضية ، المجلد 15 ، العدد 1 .
- 6- حوسو ، عصمت ، محمد .(2009). الجندر - الابعاد الاجتماعية والثقافية ، عمان : الشروق .
- 7- سمث ، بربارا .(2009). سيكولوجية الجنس والنوع . ترجمة سامح وديع ومحمد صبري ، ط1 ، عمان : دار الفكر.
- 8- الطيب ، عكاشة عبد المنان .(1995). التربية النفسية للطفل ، بيروت : دار الفكر الاسلامي.
- 9- عباس ، فيصل .(1996). موسوعة علماء النفس التربية ، بيروت : دار الفكر العربي .

- 10- وليامز ، سوزان وسيد ، جانيت و ادلنيا مواو .(2000). دليل أوكسفام للتدريب على الجندر ، ترجمة معين الامام ، ط1 ، سوريا : دار المدى للنشر والتوزيع .
- 11- الين ، بم .(2010). نظريات الشخصية - الارتقاء، النمو ، تنوع ، ترجمة علاء الدين الكفافي ومايسة احمد النيال وسهير محمد سالم ، ط 1 ، عمان : دار الفكر.

#### المصادر الاجنبية:

- 1- Angist,s.s.(1981). study of sex Roles , **Journal of social issues** ,vol .5 ,No .1.
- 2- Baum , M,p. (1985 ) **social psychology** , New york : Random House
- 3- 14-Bee, Helem .(2002 ). **the development child** , Boston : Aiiyn and Bacon
- 4- 15- Bem, s.L. (1974) the measurement of clinical psychology . **Journal of consoling and clinical psychology** .vd 42, No .2 : 155-162
- 5- 16- Bem,s.L(1974) the Measurement of psychological and progeny **Journal of consoling and clinical psychological** Vol .42,NO .2 :155-162
- 6- 17- Bigler , B & lura ,E .(2002 ). **infants , children and Adolescent** : Boston Baco

- 7- 18- Chapiew sky , k & Lund , D .( 2006 ). the Relationship Between Gender- Role orientation and creative Activity , **Journal of undergraduate Research** : 1-4 .
- 8- 19- Eccies,J,s .(1987). Adolescence :Gate way to Gender-Role transcendence ,**Research in child developmenj and social policy** ,vol .1,chicage, university of Chicago press.
- 9- -20- Franzio, Stephen.(2003). **social psychology**, New york :MC Graw –Hill companies ,Inc
- 10- 21- Heilbrun ,Alfred .(1981). **Human sex- Role behavior** , newyork : porygaman press
- 11- 22- Jung , Jang – Ae .(2001). Fathering and children's sex Roles orientation in Koran , **Adolescence** , Vo . 35 .140 : 345 -371
- 12- 23- Kagyan , Jerome .(1971 ). **personality development**, Harcourt Braece New york :Joranovich ,Lnc
- 13- -2424- Kail , Robert and caranaugh , John . .(2000 ). **Human development , A life span riew** , Belmont : wad worth Thomson learning
- 14- 25- Klingenspor ,B .(2002). Gender-related self – discrepancies and bulimic eating Behavior sex Roles : **a Journal of research** ,24,51-64
- 15- 26- Kopper, B.A & Epperson , D.L .(1991). sex and sex Roles comparisons in the Expression of Anger , **psychology of women quarterly** .Vol .15 : 7- 14

- 16- 27- Lahey, Benjamin .B. (2001). **psychology :an Introduction** ,MC Graw Hill.
- 17- 28- Mahajan , p, Neera , m & sharma, s .(1999). Attitude Towards Androgynization of Roles . **Anthropologist** (3) : 181 – 183 .
- 18- 29- Mc , manus , Barbara .(1999 ). theories about the construction of Gender identity
- 19- [http :\\ www . cur . edu \ home \ bmemanws \ socialization .html](http://www.cur.edu/home/bmemanws/socialization.html)
- 20- 30- Melim,tony & Birch , Ann .(1998). **introductory psychology** . New york : Rinehart & Winston
- 21- 31- plotnik , Rod .(2002 ). **Introduction to psychology** , Australia : word swoth Group , Division of Thomson learning , Lnc
- 22- 32- Sdorow , Lester & Rickabanch ,chery .(2002 ). **psychology** , me Boston : Graw Hill company
- 23- 33- spence & Helmrich, R .(1981). masculinity and femininity : their psychological dimensions correlates and antecedents , Austin : **university of Texas press**
- 24- 34- Storms , M .(1979). sex Roles identity and its Relationship to sex Role attributes and sex Roles stereotypes , **Journal of personality and social psychology** , VOL.37 ,No .10 :1779- 1789



- 25- 35- Sugihara , yoko & Katsurada , Emiko . ( 2000 ). Gender Roles **personality traits in Japanese culture** , psychology of women Quarterly ( 24 ) : 30q – 318
- 26- Susan , D & witt , G (2005 ) socialization and sociability 36-
- 27- *Ttp : \ \ www .uakron .edu \ witt \ fatherl pork . htm*
- 28- 37- Singh , y .(2006). **Fundamental of Research Methodlogy and statistics** , New Age international limited publishers leper.

## الملاحق

### المحلق (1)

#### المقياس بصورته الاولى

|    | Feminine items | Masculine items       | Neutral items |
|----|----------------|-----------------------|---------------|
| 1  | Affectionate   | Acts as a leader      | Adaptable     |
| 2  | yielding       | Willing to take risks | conceited     |
| 3  | Cheerful       | Ambitious             | unpredictable |
| 4  | Flatter able   | Willing to take stand | Truthful      |
| 5  | compassionate  | Analytical            | inefficient   |
| 6  | understanding  | Strong personality    | Tactful       |
| 7  | Gentle         | Assertive             | Jealous       |
| 8  | Feminine       | Self sufficient       | Sincere       |
| 9  | Loves children | masculine             | Moody         |
| 10 | Soft spoken    | Independent           | Reliable      |

Rate items using the following scale as they apply to you :

- 1- Never or almost never true
- 2- Usually not true
- 3- sometimes but infrequently true
- 4- Occasionally true
- 5- Often true
- 6- Usually true
- 7- Always or always true

\*Reading 26 : masculine or feminine ....or Both?

## ملحق (2)

### اسماء محكمي مقياس الادوار النوعية

| ت  | اسم المحكم                 | تخصصه             | مكان العمل                          |
|----|----------------------------|-------------------|-------------------------------------|
| 1  | أ.د. ايمان عبد الكريم ذيب  | قياس وتقويم       | كلية التربية بنات/ الجامعة العراقية |
| 2  | أ.د. انتصار هاشم مهدي      | علم النفس النمو   | كلية التربية ابن رشد / جامعة بغداد  |
| 3  | أ.د. بثينة منصور الحلو     | علم النفس الشخصية | كلية الآداب / جامعة بغداد           |
| 4  | أ.م.د. ناهض موسى طلفاح     | علم النفس العام   | مركز الارشاد النفسي / جامعة النهرين |
| 5  | أ.م.د. فؤاد علي فرحان      | علم النفس النمو   | كلية التربية / الجامعة العراقية     |
| 6  | أ.م.د. علي عيسى ادهم       | علم النفس النمو   | كلية التربية / جامعة الامام الكاظم  |
| 7  | أ.م.د. عبد اللطيف غازي مكي | علم النفس التربوي | مركز البحوث النفسية                 |
| 8  | أ.م.د. عبد الكريم خشن      | علم النفس النمو   | جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد   |
| 9  | أ.م.د. عباس حنون الاسدي    | علم النفس المعرفي | كلية الآداب / جامعة بغداد           |
| 10 | أ.م.د. عبد الحليم رحيم     | علم النفس العام   | كلية الآداب / جامعة بغداد           |

### ملحق (3)

#### المقياس بصورته النهائية

عزيز الطالب / الطالبة

تحية طيبة ...

كل واحد منا يمتلك مجموعة صفات وخصائص ، امامك مجموعة منها المطلوب منك قراءتها بدقة وتروي ، ثم تحدد مدى انطباقها عليك وستجد امام كل خاصية خيارات خمسة ( ابدأ ، نادراً ، احياناً ، غالباً ، دائماً ) وما عليك الا ان تختار الخيار الذي يلائمك والذي

يعبر عن ما تتصف به

وكما في المثال الاتي :

| ت | الفقرة | البدائل |        |         |        |
|---|--------|---------|--------|---------|--------|
|   |        | دائماً  | غالباً | احياناً | نادراً |
| 1 |        | ✓       |        |         |        |

علما انه لا يوجد اختيار صحيح واخر خاطئ أو اختيار أفضل من الاخر، الاجابة الادلج والتي تعبر عن ما بداخلك هي الافضل وان اجابتك هي لأغراض البحث العلمي فقط والتي لا يطلع عليها سوى الباحث.

مع الشكر الجزيل



| ت  | الفقرات                                  | دائماً | غالباً | أحياناً | نادراً | أبداً |
|----|------------------------------------------|--------|--------|---------|--------|-------|
| 1  | لديه قدرة قيادية                         |        |        |         |        |       |
| 2  | ودود (يحب وينحب)                         |        |        |         |        |       |
| 3  | مستعد للقيام بالمخاطر<br>(المجازفات)     |        |        |         |        |       |
| 4  | طبيع (يتقبل الضغوطات)                    |        |        |         |        |       |
| 5  | طموح                                     |        |        |         |        |       |
| 6  | مبتهج (بشوش الوجه)                       |        |        |         |        |       |
| 7  | مستعد لاتخاذ موقف<br>(عندما يتطلب الامر) |        |        |         |        |       |
| 8  | يطري (يمتدح الآخرين)                     |        |        |         |        |       |
| 9  | مرن (متكيف)                              |        |        |         |        |       |
| 10 | تحليلي (ميال الى تحليل<br>الموضوعات )    |        |        |         |        |       |
| 11 | حنون                                     |        |        |         |        |       |
| 12 | مغرور                                    |        |        |         |        |       |
| 13 | قوي الشخصية                              |        |        |         |        |       |
| 14 | متفهم (يتفهم ظروف<br>الآخرين)            |        |        |         |        |       |
| 15 | لا يمكن التنبؤ به (غامض)                 |        |        |         |        |       |
| 16 | مخلص                                     |        |        |         |        |       |
| 17 | غير فعال                                 |        |        |         |        |       |
| 18 | لبق                                      |        |        |         |        |       |
| 19 | توكيدي (جازم)                            |        |        |         |        |       |
| 20 | لطيف                                     |        |        |         |        |       |
| 21 | غيار                                     |        |        |         |        |       |



| ت  | الفقرات                            | دائماً | غالباً | أحياناً | نادراً | أبداً |
|----|------------------------------------|--------|--------|---------|--------|-------|
| 22 | مكتفي بذاته (يقوم بالأعمال بمفرده) |        |        |         |        |       |
| 23 | انثوي                              |        |        |         |        |       |
| 24 | مخلص                               |        |        |         |        |       |
| 25 | ذكوري                              |        |        |         |        |       |
| 26 | يحب الاطفال                        |        |        |         |        |       |
| 27 | مزاجي                              |        |        |         |        |       |
| 28 | معتمد عليه                         |        |        |         |        |       |
| 29 | معتمد علة نفسه                     |        |        |         |        |       |
| 30 | ناعم الكلام                        |        |        |         |        |       |